

القرآن تدبر وعمل ج 11 | من سورة التوبة الآية 49 إلى سورة هود الآية 5

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد قراءة في كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز - 00:00:00

هنا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الحادي عشر من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك فيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القانون. قال تعالى وسيري الله عملكم ورسوله. لأن العم - 00:00:15

ميزان الصدق من الكذب. واما مجرد الاقوال فلا دالة فيها على شيء من ذلك. قلنا الكلام ده كتير جداً مجرد الكلام ما لوش لازمة. لأن 00:00:35

الانسان ممكن يقول كلام حلو كتير جداً وما يكونش فيه اي فعل بيدعم كلامه الحلو - 00:00:55 يبقى الاهم الافعال لا الاقوال. وزي ما بيقولوا بالانجليزي الافعال صوتها اعلى من الاقوال. قال تعالى الاعراب اشد كفراً ونفاقاً واجدر 00:01:25

الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. اولاً مين الاعراب دول ؟ المقصود بالاعراب البدو اللي - 00:01:45 طين في الصحراء فكان القرآن بيتكلم عن اهل القرى الناس اللي عايشين في التمدن وفي المجتمعات وبيوت يا مدنية حديثة نوعاً ما 00:02:05

والاعراب اللي عايشين في الخيام في الصحراء منعزلين نوعاً ما - 00:02:25 العلم وما بيوصلهمش الاخبار زي اهل القرى. فهنا الامام البغوي يقول ليه الاعراب اشد كفراً ونفاقاً واجدر الا يعلموا حدود ما انزل 00:02:45

الله على رسوله. عنصرية يعني ؟ لأن ذلك لبعدهم عن سماع - 00:02:45 القرآن ومعرفة السنن. عشان هم منعزلين لوحدهم. فما عندهمش العلم. فده معناه قلة العلم السؤال ما الاثر الذي يحدث لمن ابتعد عن 00:02:45

مواطن العلم والعلماء؟ هم مبتعدين عن مواطن العلم والعلماء. على - 00:02:45 عشان كده هم اشد كفراً ونفاقاً واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله فبتلتزم به. في نفس الآية العلامة السعدي يقول وفي - 00:02:45

هذه الآية دليل على فضيلة العلم. وان فاقده اقرب الى الشر من يعرفه. لأن الله ذم الاعراب اخبر انهم اشد كفراً ونفاقاً وذكر السبب 00:02:45 الموجب لذلك. وانهم اجدروا الا يعلموا حدود ما انزل - 00:02:45

الله على رسوله. قال تعالى ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغراً. مغراً يعني الغرامة يعني الحاجة تقيلة عليه. في الآية دليل على 00:03:05 انه ينبغي للمؤمن ان يؤدي ما عليه من الحقوق - 00:03:05

منشرح الصدر مطمئن النفس ويحرص ان تكون مغناً ولا تكون مغراً اللامة السعد. فهم الاعراب دول كانوا يعني بيكسروا الفلوس 00:03:25 بمجهود كبير او حاجة زي كده. فيهم نوع من انواع البن - 00:03:25

بخل ومش بيطلعوا الفلوس غير يعني من تحت ضرسهم زي ما بيقولوا. فلما تيجي تقول للاعرابي انفق في سبيل الله او تصدق او 00:03:45 عليك زكاة او كذا يعني بتبقى بالنسبة له غرامة حاجة وحشة مش عايز يدفعها. وده مفروض عكس حال المؤمن - 00:03:45

انه يطلع الفلوس في سبيل الله تكون سهلة عليه وصدره منشرح ومطمئن النفس وهكذا. استشعار المراقبة سبب لصلاح العمل قال 00:04:05 تعالى وسيري الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. فينئكم - 00:04:05

قم بما كنتم تعملون. رضا الله تعالى مقدم على رضا الناس. ومن رضي الله عنه ارضى عنده طالحين من خلقه. قال تعالى يحلون لكم لترضوا عنهم - 00:04:25

اين ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. القرب من العلماء والدعاء سبب للبعد عن الجهل. الاية اللي ذكرناها. قال تعالى من اهم الایات اللي فيها تزكية للصحابۃ المهاجرین - 00:04:45

صار والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بي بامانة رضي الله عنهم ورضوا عنه. السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. دول القدوة او المثال اللي المفروض يحتذى بهم. دول رضي الله عنهم ورضوا عنه. طيب والذين اتبعوهم هي كده والذين - 00:05:05

اتبعوهم لازم يبقى فيه اتباع للسابقين الاولين من المهاجرين والانصار. ومش بس اتباع بامانة يعني تقتفي الاثر وتدقق. انت فعلا بتتبعهم ولا لأ؟ فتحصل على ما حصلوا عليه من الرضا رضي الله عنهم ورضوا عنه. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول فرضي عن السابقين من غير اشتراط احسان. لان في - 00:05:35

تزكية هم المثال الذي يقتضى به اصلا في الایمان والافعال والاقوال. ولم يرض عن التابعين الا ان يتبعوهم بامانة. والرضا من الله صفة قديمة فلا يرضي الا عن عبد علم انه يوافقه - 00:06:05

وعلى موجبات الرضا ومن رضي الله عنه لم يسخط عليه ابدا. قال تعالى واخرون اعترفوا وبذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سبيلا. عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم. فهذه الاية دلت على ان المخلط المعترض النادر - 00:06:25
الذى لم يتوب توبه نصوحا. توبة نصوحة يعني ما يعودش تاني للذنب. لأ هو بيعمل خير وبيعمل شر وبيعمل وبيعمل شر. انه تحت الخوف والرجاء. عسى الله ان يتوب عليهم. ان الله غفور رحيم. وهو الى السلامة - 00:06:55

اقرب. واما المخلط الذي لم يعترف ويندم على ما مضى منه. بل لا يزال مصرا على الذنب. فانه يخاف عليه اشد الخوف. من منهج اهل السنة والجماعة اتباع الصحابة والتابعين وجعلهم قدوة. وهو سبب لنيل رضوان الله تعالى - 00:07:15
لما تتبعهم الاية اللي ذكرناها رضي الله عن الصحابة فمن رضي عنهم فهو القريب من الله ومن سخط عليهم فهو بعيد من الله سبحانه. الاية اللي ذكرناها ما يخفيه الانسان هو الباعث له على اعماله الظاهرة. قال تعالى ومن اهل - 00:07:35

مدينة مرض على النفاق لا تعلمهم. نحن نعلمهم. قال تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. من بعد ما كاد يزيف قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤون - 00:07:55

اوف الرحيم. فان قيل كيف اعاد ذكر التوبة؟ يعني في الاول لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار تاب عليه. مش قال تاب في الاول ليه تاب مرة تانية. وقد قال في اول الاية لقد تاب الله على النبي. قيل ذكر التوبة في اول - 00:08:25
اية قبل ذكر الذنب وهو محض الفضل من الله عز وجل. يعني ربنا بيبشرهم قبل ما يقول لهم انت عمليت ايه غلط؟ كما قال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم عفا الله عنك لما اذنت له. يعني - 00:08:45

قبل ما ربنا يعاتبه ربنا بيكقول له انا عفيت عنك. ودلالة هذا الاسلوب مراعاة مشاعر النبي محمد صلى الله عليه وسلم الموا الصحابة. وهم بيسمعوا الاية والعتاب في البداية ممكنا يحزنهم. ان ربنا بيلوهم على حاجة. طب - 00:09:05

يا ترى موقفنا ايه دلوقتي عند ربنا؟ فربنا بيطمن قلوبهم. سبحان الله العظيم! ربنا بيطمن قلوبهم قد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيف قلوب فريقه - 00:09:25

منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. في اسلوب الخطاب حتى رؤوف رحيم. فقال لك ذكره توبه في اول الاية قبل ذكر الذنب هو محض فضل من الله عز وجل. فلما ذكر الذنب اعاد ذكر التوبة والمراد منه - 00:09:45

بلهه. عظم شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فهل ادركنا هذه الحقيقة؟ قال تعالى. الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. وبشر المؤمنين. حقيقة الایمان اقتضي تقديم المؤمن ولو كان بعيد النسب وتأخير الكافر ولو كان قريب النسب. اخوة الایمان والاسلام - 00:10:05

قبل اخوة الدم. قال تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى. طاعة الله تعالى في المكاره الشاقة على النفس من اسباب بتوبة الله على العبد. قال تعالى الذين اتبعوه في ساعة العسرة. من العسر من الصعوبة. قصة الثالثة -

00:10:35

المذكورين في الآية من اكثـر القصص المؤثـرة في قلبي. فـاوصـي بمراجـعة التفـاسـير اللي بتـذكر القصـة بالـكـامل. قال تعالى وعلىـ الثلاثـةـ الذين خـلـفـوا حـتـى اذا ضـاقتـ عليهمـ الـارـضـ بما رـحـبتـ وـضـاقتـ عليهمـ انـفـسـهـمـ وـظـنـنـوا انـ لـاـ مـلـجـأـ منـ اللهـ -

00:11:05

الـاـ الـيـهـ. ظـنـنـواـ يـعـنـيـ اـعـتـقـدـواـ تـيقـنـواـ ثـمـ تـابـ عـلـىـ الـهـ لـيـتـوـبـواـ. تـوـبـةـ اللهـ عـلـىـ عـبـدـ بـحـسـبـ نـدـمـهـ وـاسـفـهـ الشـدـيدـ. وـانـ مـنـ لـاـ يـبـالـيـ بـالـذـنـبـ

وـلـاـ يـحـرـجـ اـذـاـ فـعـلـهـ فـاـنـ تـوـبـتـهـ مـدـخـلـةـ. وـانـ زـعـمـ اـنـهـ مـقـبـوـلـةـ. العـلـامـ السـعـدـيـ. حـالـتـكـ النـفـسـيـةـ -

00:11:35

يـاـ بـعـدـ الـذـنـبـ مـنـ اـهـمـ الـادـلـةـ عـلـىـ صـدـقـ اـيمـانـكـ. وـفـيـهـ روـاـيـاتـ كـثـيرـةـ بـتـكـلـمـ عـنـ هـذـاـ المـوـضـوـعـ. اـنـ الـمـنـافـقـ الـذـنـبـ يـعـنـيـ فـيـ وـلـاـ حـاجـةـ.

لـكـ الـمـؤـمـنـ يـحـزـنـ حـزـنـاـ شـدـيدـاـ عـلـىـ وـقـوـعـهـ فـيـ الـذـنـبـ. قالـ تعالىـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـقـوـاـ اللهـ -

00:12:05

وـكـوـنـواـ مـعـ الصـادـقـينـ. يـحـتـمـلـ اـنـ يـرـيدـ صـدـقـ الـلـسـانـ. اـذـ كـانـواـ هـؤـلـاءـ الـثـلـاثـةـ قـدـ صـدـقـواـ هـمـ مـاـ حـضـرـوـشـ الغـزوـةـ. وـالـنـبـيـ جـهـ يـسـأـلـ النـاسـ

لـيـ مـاـ حـضـرـوـشـ الـلـيـ تـخـلـفـواـ. عـنـدـكـ عـذـرـ. فـيـهـ نـاسـ قـالـتـ اـعـذـارـ وـاهـيـةـ -

00:12:25

وـكـذـبـ. اـمـاـ تـلـاتـةـ مـنـ الصـحـابـةـ قـالـواـ وـالـلـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـحـنـاـ مـاـ لـنـاـشـ عـذـرـ. وـكـأـنـ الـاـيـةـ مـعـنـاـهـاـ اـنـ صـدـقـ هـؤـلـاءـ وـلـاـ هـوـ الـلـيـ

خـلـيـ رـبـنـاـ يـرـضـيـ عـنـهـمـ فـيـ النـهـاـيـةـ وـيـتـوـبـ عـلـيـهـمـ وـيـغـفـرـ لـهـمـ زـنـوـبـهـ. اـذـ كـانـواـ هـؤـلـاءـ الـثـلـاثـةـ قـدـ صـدـقـواـ وـلـمـ يـعـتـذـرـوـاـ بـالـكـذـبـ -

00:12:45

فـنـفـعـهـمـ اللهـ بـذـلـكـ وـيـحـتـمـلـ اـعـمـ منـ صـدـقـ الـلـسـانـ. وـهـوـ الصـدـقـ فـيـ الـاقـوـالـ وـالـاـفـعـالـ وـالـمـقـاصـدـ وـالـعـزـائمـ. كـلـهـ كـلـ اـشـكـالـ وـاـنـوـاعـ

الـصـدـقـ. فـيـ النـهـاـيـةـ فـكـرـةـ اـيـهـ؟ـ اـيـمـانـ تـقـوـيـ صـدـقـ. نـجـاـهـ عـنـدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. قالـ تعالىـ وـمـاـ -

00:13:05

اـنـ الـمـؤـمـنـوـنـ لـيـنـفـرـوـ كـافـةـ. فـلـوـلـاـ نـفـرـ مـنـ كـلـ فـرـقـ مـنـ كـلـ فـرـقـ لـيـنـفـرـوـ كـافـةـ. اـنـ الـمـؤـمـنـوـنـ لـعـلـهـ

يـحـذـرـوـنـ. الـاـيـةـ دـيـ فـيـهـ مـنـ الـحـكـمـةـ فـيـ اـدـارـةـ الـمـجـتـمـعـ الـاسـلـامـيـ فـوـائـدـ كـثـيرـةـ جـداـ. العـلـامـ السـعـدـيـ بـقـىـ بـيـقـوـلـ اـيـهـ؟ـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـيـضاـ

دـلـيـلـ وـارـشـادـ وـتـبـيـهـ -

اـطـيـفـ لـفـائـدـ مـهـمـةـ وـهـيـ اـنـ مـسـلـمـيـنـ يـنـبـغـيـ لـهـمـ اـنـ يـعـدـوـ لـكـ مـصـلـحـةـ مـنـ مـصـالـحـهـمـ الـعـامـةـ مـنـ يـقـومـ بـهـاـ. فـلـوـلـاـ نـفـرـ مـنـ كـلـ فـرـقـ مـنـ

طـائـفـةـ لـيـتـفـقـهـوـاـ فـيـ الـدـيـنـ. فـكـرـةـ اـنـ اـنـتـ تـعـمـلـ فـرـقـ مـتـخـصـصـةـ -

00:14:05

فـيـ الـمـسـائـلـ الـمـخـتـلـفـةـ الـتـيـ تـنـفـعـ الـمـجـتـمـعـ الـاسـلـامـيـ. وـمـاـ يـنـفـعـشـ مـاـ يـكـوـنـشـ عـنـدـكـ مـجـمـوعـةـ مـنـ مـسـلـمـيـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ مـتـخـصـصـيـنـ فـيـ

مـسـأـلـةـ مـعـيـنـةـ مـاـ يـنـفـعـشـ مـاـ يـبـقـاشـ عـنـدـكـ. فـيـنـ يـاـ جـمـاعـةـ الـمـتـخـصـصـيـنـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ الـفـلـانـيـةـ مـاـ فـيـشـ مـاـ يـنـفـعـشـ. الـمـجـمـوعـةـ دـيـ بـقـىـ -

00:14:25

وـيـوـفـرـ وـقـتـهـ عـلـيـهـ وـيـجـتـهـدـ فـيـهـ وـلـاـ يـلـتـفـتـ إـلـىـ غـيرـهـ. يـبـقـيـ مـتـخـصـصـ فـيـهـ. لـتـقـومـ مـصـالـحـهـمـ وـتـتـمـ مـنـافـعـهـمـ وـلـتـكـونـ وـجـهـ جـمـيعـهـ

وـنـهـاـيـةـ مـاـ يـقـصـدـونـ قـصـداـ وـاحـداـ. وـهـوـ قـيـامـ مـصـلـحـةـ دـيـنـهـمـ وـدـنـيـاهـمـ. وـلـوـ تـفـرـقـتـ الـطـرـقـ وـتـعـدـدـتـ -

00:14:45

المـشـارـبـ. فـالـاعـمـالـ مـتـبـاـيـنـةـ وـالـقـصـدـ وـاـحـدـ. وـهـذـهـ مـنـ الـحـكـمـةـ الـعـامـةـ الـنـافـعـةـ فـيـ جـمـيعـ الـأـمـوـرـ. شـفـ السـؤـالـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـسـاسـ فـيـ عـلـمـ

ادـارـةـ الـاعـمـالـ. خـلـيـ بالـكـ الـاـيـاتـ دـيـ وـاـمـتـالـهـاـ مـنـ الـاـيـاتـ الـلـيـ مـشـ بـالـضـرـورـةـ لـهـ مـعـنـيـ عـقـائـيـ اـيمـانـيـ مـبـاـشـرـ. رـغـمـ اـنـ الـاـيـةـ بـتـقـولـ يـعـنـيـ

لـمـ ضـرـبـ المـثـالـ -

00:15:05

فـيـ الـدـيـنـ. فـالـقـرـآنـ بـيـأـكـدـ لـكـ عـلـىـ اـنـ الـدـيـنـ رـقـمـ وـاحـدـ. وـمـاـ يـنـفـعـشـ مـاـ يـبـقـاشـ فـيـهـ عـنـدـكـ نـاسـ مـتـخـصـصـةـ فـقـيـهـةـ عـالـمـ دـارـسـةـ وـفـاهـمـةـ كـلـ

حـاجـةـ فـيـ الـدـيـنـ. لـكـ فـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ بـتـدـيـ لـكـ مـلـامـحـ عـامـةـ. فـفـيـ الـاـخـرـ يـبـقـىـ عـنـدـكـ اـنـ طـبـاعـ اـنـ عـلـمـاءـ بـيـسـمـوـهـ -

00:15:32

الـكـمـالـ الـتـشـرـيعـيـ. اـنـ اـنـتـ عـنـدـكـ تـشـرـيعـ الـهـيـ فـيـ كـلـ حـاجـةـ. وـانـ مـاـ كـانـشـ فـيـ كـلـ تـفـصـيـلـ بـيـقـولـ لـكـ تـعـمـلـ اـيـهـ تـحـدـيـداـ لـكـ عـلـىـ الـاـقـلـ

عـنـدـكـ الـاـرـشـادـاتـ الـعـامـةـ. الـلـيـ تـخـلـيـكـ تـعـرـفـ تـتـصـرـفـ اـزـايـ. وـدـهـ مـنـ اـدـلـةـ وـحـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ -

00:15:52

صـدـقـ نـبـوـةـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـفـسـ الـاـيـةـ الـعـلـامـ السـعـدـيـ يـقـولـ مـنـ تـعـلـمـ عـلـمـ عـلـمـ فـعـلـيـهـ نـشـرـهـ. قـالـ تـعـالـىـ لـيـتـفـقـهـ اوـ فـيـ

الـدـيـنـ وـلـيـنـدـرـوـاـ قـوـمـهـ اـذـاـ رـجـعـوـاـ يـلـهـمـ لـهـمـ لـعـلـهـمـ يـحـذـرـوـنـ. مـنـ تـعـلـمـ عـلـمـ فـعـلـيـهـ نـشـرـهـ وـبـشـهـ فـيـ الـعـبـادـةـ -

00:16:12

وـنـصـيـحـتـهـمـ فـيـهـ فـاـنـ اـنـتـشـارـ الـعـلـمـ عـنـ الـعـالـمـ مـنـ بـرـكـتـهـ وـاجـرـهـ الـذـيـ يـنـمـيـ لـهـ. وـاـمـاـ اـقـتـصـارـ الـعـالـمـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـعـدـمـ دـعـوـتـهـ اـلـىـ سـبـيلـ اللـهـ

بالحكمة والموعظة الحسنة. وترك تعليم الجهل ما لا يعلمون. يعني انت عندك - 00:16:32

وهل في الامة وانت عالم يبقى لازم تعلمهم. لو انت ما عملتش كده في اي منفعة حصلت للمسلمين منه. انت نفعت مسلمين بايه ؟
ودي فيها اشارة الى اهمية العمل المجتمعي. الفكرة مش انت لوحدك وخلاص. وحتى لو - 00:16:52

انت لوحدك لكن لابد ان تقوم بمهمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يعني لو فرضا كل الناس فاسدة من حواليك تقدر انت على جنب وما لكش دعوة بحد لتأتزم ايضا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لازم يكون لك عمل في المجتمع. بغض النظر عن - 00:17:12

استجابة المجتمع لعملك. فاي منفعة حصلت للمسلمين منه واي نتيجة نتجت من علمه. وغايتها ان يموت فيموت علمه وتمرته. وهذا غاية الحرمان لمن اتاه الله علما ومنحه فهمها. عندك علم تعلم غيرك - 00:17:33

على قدر العلم اللي عندك وعلى قدر ما تحسنه وتقنه من علم. بلغوا عني ولو اية. تعرف اية واحدة متقن فقط تلاوتها علمها لغيرك
التائب الصادق قد يمتحن في صدق توبته وقوه ثباته. الاية اللي ذكرناها. كل ميسر لما خلق له. فان كنت من المؤهلين - 00:17:53
طالب العلم فلا تشغلك الدنيا عنه. من مهام طلبة العلم والعلماء انذار قومهم وتحذيرهم. بالعلم اللي عندهم قال تعالى واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول. فمن هم من يقول ايمانا زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا - 00:18:17

ادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. فيه اكتر من اية في القرآن الكريم لها هذه
الدلالة. وهذه الدلالة في دين الله عز وجل من اعجب العجب. وبتووضح لك ان الاسلام ان الله عز وجل الذي انزل القرآن - 00:18:47
ان وشرع دين الاسلام بيتتعامل مع القلوب اولا واخيرا. وان هذا القرآن ليس كتابا عاديا. هذا كتاب تسمعه فيلخ الى القلوب مباشرة.
وبيخبر قلبك او بمعنى اصح بيتعرض قلبك على القرآن. قلبك نظيف وظاهر ويريد الحق ومقبل على الله - 00:19:17

ينتفع بالقرآن. سبحانه الله العظيم. اما بقى لو في قلبك مرض يعرض قلبك على القرآن زي ما ذكرنا قبل كده ان المصحف لا يمسه الا
المطهرون. وايضا معاني القرآن لازم قلوب قاهرة. خالية من المرض. قلبك فيه مرض عيادا بالله - 00:19:44
لا ينتفع من القرآن. من المنافقين من يقول بعضهم لبعض ايمانا زادته هذه ايمانا على وجه الاستخفاف بالقرآن كانه يقولون اي عجب
في هذا؟ واي دليل فيها؟ ايه يعني الكلام ده فيه ايه يعني؟ ليه يعني الكلام ده كلام الله؟ هو لم يستطع بسبب مرضي - 00:20:04
قلبه انه يتاثر بالقرآن وينتفع به. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. وذلك لما يتجدد عندهم من البراهين والادلة عند نزول كل سورة.
واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. والمعنى - 00:20:24

كفرا ونفاقا الى كفرهم ونفاقهم. سبحانه الله العظيم. والله والله والله هذا من اعجب خصائص القرآنية كريم. وخليل بالك مثل هذه
الخسيصة ما بتعجبش الكفار والمنافقين. بمعنى بأنه يريد ان القرآن - 00:20:44
يجبه على الاليمان. بمعنى انه لما يسمع القرآن كأنه لن يستطيع الا ان يؤمنوا. والله عز وجل لا يريد ذلك. مرة تانية هاقول لان النقطة
دي مهمة جدا جدا في دين الله عز وجل الاسلام العظيم. لابد انك تتعامل مع الله عز وجل مع القرآن الكريم - 00:21:04
كريم مع النصوص الشرعية مع الوحي القرآن والسنة كعبد خاضع امام الرب. وتلتزم بهذه النفسية هذه العقلية. ولو في ايات من
القرآن الكريم انت مش فاهمها تتذلل لله عز وجل انه يفهمها لك. واياك ثم اياك - 00:21:24

ان تتعامل بكبر واستعلاء وتشكيك. لان ده مش هيوصلك لحاجة في النهاية. قال تعالى لقد جاءكم رسول من من انفسكم عزيز عليه ما
عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم في رواية حفص عن عاصم رسول من انفسكم. وفيها دلالة على ان النبي محمد صلى الله
عليه وسلم - 00:21:44

خرج من وسط الناس وهم عارفين عنه كل حاجة. وهذا الذي يؤدي الى ضرورة تصديقه. لان انت عارفين اخلاقه وعن تاريخه السابق
قبل النبوة ما يقتضي انه لما يعلن انه رسول من الله عز وجل - 00:22:14

يجب عليكم ان تصدقوه. وده اللي العلماء بيتتكلموا فيه فيما يخص ابراهيم نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. بيكولوا ان ده
تحت بند الكمال الاخلاقي ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث في امته قبل البعثة اربعين سنة. عارفين عنه كل احواله واخلاقه وكذا

وكذا. وعارفين - 00:22:34

فين عنه صدق وامانته وعفافه وكذا وكذا. وبالتالي من اول اسباب تصدقه مجرد ادعائه لانه قصاته. فلما يقول انا رسول من الله يبقى هو فعلا صادق. ويجب تصدقه لان احنا عارفينه كويس او اي اوي. وليس لمثل هذا - 00:22:54

ان يكذب على الله. هنا العلامة السعدي بيقول حريص عليكم فيحب لكم الخير. ويسعى جهده في اصاله اليكم ويحرص على دايتكم الى الایمان ويكره لكم الشر ويسعى جهده في تنفيذكم عنه. يعني الشر يعني. بالمؤمنين رؤوف رحيم. اي شديد الرأفة - 00:23:14

والرحمة بهم ارحم بهم من والديهم. فهنا السؤال ما الصفات التي تجعل الداعية مقبولا بين الناس؟ وهذا الحرص ايضا من ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. في سياق طبيعة دعوته ورسالته. يعني طبيعة دعوته ورسالته لما تتأملها. وهو حريص جدا جدا على انك - 00:23:34

قبل هذه الدعوة والرسالة تدرك بما لا يدع مجالا للشك انه بالفعل النبي صادق من عند الله عز وجل. قال تعالى فان تولوا فقل حسن حسبي الله لا الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. الله عز وجل - 00:23:54

هل بيعلم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبيعلم المسلمين اذكار وادعية. وكنا تكلمنا قبل كده في سلسلة براهين نبوة صح الدين الاسلام ان هذا الكم الضخم من الادعية والاذكار اللي مذكورين في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة دليل على ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:14

ابي صادق من عند الله عز وجل. وان الاسلام هو دين الله الحق لان لا يمكن يكوننبي كذاب. مدعى على الله ويعلمك كل هذه الاذكار والادعية. ويحثك على كسر الذكر لله عز وجل اثناء الليل واطراف النهار. وكثرة العبادة وكثرة الصلاة وهكذا. لا يمكن هذه الاية تفيد التنويه - 00:24:34

بهذه الكلمة المباركة يعني تقول كده حرفيا حسبي الله لا الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. لانه امر بان يقول هذه الكلمة بعينها ولم يؤمر بمجرد التوكل. يبقى صيغة الدعاء ده اللي ربنا علمه لك صيغة - 00:24:59

اما تدعوا الله عز وجل بها. اذا اردت ان تناول معية الله تعالى فتحقق التقوى. وذلك بتقديم امر الله على هو نفسك اعلموا ان الله مع المتقين. اذا وجدت قلبك لا ينتفع بالقرآن فاعلم ان فيه مرض - 00:25:19

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. زي ما قلنا قبل كده في ايات معينة كده بتتكل على حاجات تاخد بالك منها تقدر من خلالها تقيس بها مدى ايمانك. ما الایمان يزداد وينقص - 00:25:39

والنفاق له علامات. والنفاق ينبع في القلب ويزداد. فلازم تراقب نفسك ولازم تراقب قلبك. ذكرت الاية اربع صفات فات للنبي صلى الله عليه وسلم حدها ثم حاول ان تتصف بها. لقد جاءكم رسول من انفسكم. عزيز عليه ما عنتم. حريص - 00:25:56

عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. صفات الداعية المثالى الذي ينبغي ان يستجاب له. قال تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدهم. افلا تذكرون. التعليق اللي انا كنت - 00:26:16

عايز اقوله في هذه الاية في بعض الاديان الباطلة بتدعى انها بتبعد الله معين. فلان هو الله الحقيقي المستحق للعبادة هل اللي انت بتبعده امركم بعبادته؟ ايه ده؟ اه تخيل! اديان باطلة كثيرة - 00:26:36

الله لم تطلب منهم العبادة. هم يعني عبدة الاصنام والاواثن. الاواثن دي طلبت منهم العبادة هو معقول حد يعبد من لم يأمر بعبادته؟ اه فيه. للاسف. فيه. فتىجي تسأل اين قال بسوع انا الله - 00:26:56

اعبدوني ما قالش انا الله ولا قال اعبدوني. تبعدهم ليه بقى؟ اصل احنا عارفين. عارفين السر. الله المستعان. في المقابل في القرآن الكريم ايات كثيرة جدا فيها الله عز وجل بيقرر لماذا هو الله حقيقي مستحق للعبادة - 00:27:16

ويامر بعبادتي. ما عندكش انت اي حجة واي مخرج. وانا اتذكر ان بعض الجهلاء من النصارى بسبب بان المسلمين عمالين يقولوا لهم اين قال المسيح انا الله اعبدوني. الشيطان هم وزهم يقولوا طب انت عندكم فين يا مسلمين - 00:27:36

الله الله القرآن امر بعبادته لا حول ولا قوة الا بالله. جهل ما بعده جهل. وخل بالك انت ممكنا كمسلم بسبب عدم التفاتك لبعض الامور ما

تاخذش بالك. لكن الواقع ان هناك ايات كثيرة الله عز وجل بيأمر فيها بعبادته. مثل هذه الآية - [00:27:56](#)
ذلكم الله ربكم فاعبدوه. افلا تذكرون. فلا يقدم احد منهم على الشفاعة ولو كان افضل الخلق حتى اذن الله ولا يأذن الا لمن ارتضى. ولا
يرتضى الا اهل الاخلاص والتوحيد له. قال تعالى هو الذي جعل - [00:28:21](#)

شمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل. وقدره منازل لتعلموا وعدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق. يفصل الآيات لقوم
يعلمون. ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض - [00:28:41](#)

ارض لآيات لقوم يتقدون. لو قلنا ان الفلسفه اللي بيتكلموا في موضوع الدلة والبراهين على فوجود الله عز وجل بيقسموا هذه الدلة
والبراهين لقسمين. قسم تحت عنوان الخلق والابجاد وقسم تحت عنوان الاحكام والتصنيف - [00:29:11](#)
الاتقان. القسم بناء الاحكام والتصنيف والاتقان ده بيعتمد على انك تنظر في المخلوقات التي حولك. وايضا تنظر في نفسك كمخلوق
فستجد في الكون من حولك وفي نفسك دلائل وعلامات الاحكام والتصنيف والاتقان يبقى ده دليل على وجود الله عز وجل - [00:29:31](#)

وان هذا الوجود ليس نتاج عشوائية وعمى وصدفة. القرآن الكريم يشير كثيرا الى هذا الدليل. دليل الصنع المتقن دليل الاحكام
والتصنيف والاتقان. الدليل الذي ينفي العشوائية والعمى والصدفة. الدليل الذي يؤدي الى الخروج - [00:29:53](#)
بعنفي الغاية والحكمة والذي يدل بقينا على وجود الله عز وجل. العلامة السعد يقول في هذه الآيات الحث والترغيب على التفكير في
المخلوقات الله والنظر فيها بعين الاعتبار. فان بذلك تفتح البصيرة ويزداد الایمان والعقل. وتقوى القرىحة - [00:30:13](#)
وفي اهمال ذلك تهاون بما امر الله به واغلاق لزيادة الایمان وجمود للذهن والقرىحة. ايضا في نفس الآية الالوسي لآيات لقوم يتقدون.
وخصصهم سبحانه بالذكر. لان التقوى هي الداعية للنظر - [00:30:33](#)

تدبر. الله! الفلسفه لما بيحطوا الاسئلة الوجودية الكبرى. اخر سؤال هو سؤال المصير. ماذا بعد الموت؟ الموت قط كما يقر القرآن
الكريم ولا يستطيع احد ان يفر من الموت. فالموت حق ويقين. فالانسان من اهم - [00:30:53](#)
لدعوي تفكيره في سؤال الوجود الالهي. هو السؤال المصير. ماذا بعد الموت؟ لانه بيختلف من المستقبل. بيختلف من المجهول لآيات
لقوم يتقدون. فلما يكون في نفسك هذا الخوف يا ترى انا على حق ولا - [00:31:13](#)
على باطل. يا ترى فعلا في حساب وثواب وعقاب بعد الموت؟ يا ترى فيه الله هيحاسبني على افعالي في الدنيا؟ فيختلف. لا يكون على
باطل. فيكون مستحق اق لعذاب النار. فهذا الخوف يكون دافعا في التفكير والتأمل. فيصل باذن الله عز وجل الى الحقيقة. اما الناس
اللي - [00:31:33](#)

تعيش حياتها لهو ولعب وخلاص كده وفي غفلة وفي ناس شياطين الناس والجن بيجهذوا اشد الاجتهاد في موضوع الانتربتينين
والترفه حتى تظل في لهو ولعب وغفلة. فيأتيك الموت فجأة وما تكونش فكرت - [00:31:53](#)
ماذا بعد الموت؟ وهل اعدت لهذا المصير عديته ولا لا؟ قال تعالى ان الذين لا يرجون لقاء اهنا ورضاها بالحياة الدنيا واطمئنوا بها.
والذين هم عن اياتنا طافلون. نفس المعنى اللي انا لستة قايل عنه. الذين لا يرجون لقاءنا. خلاص؟ ما باقاش عندهم - [00:32:13](#)
اي ايمان او يقين فيما يخص الحياة الآخرة. الحساب بعد الموت. ما فيش. خلاص. لما موت في قلبك ايه اللي بيحصل؟ بترضى
بالحياة الدنيا وتطمئن بها. يعني ايه؟ يبقى خلاص الحياة الدنيا هي كل حياتك. اللي انت قايم - [00:32:43](#)
نائم علشانه وما فيش غير الدنيا بتعمل من اجله. العلامة السعدى يقول واطمئنوا بها اي ركنا اليها. يجعلوها غاية مرامهم نهاية
قصدهم فسعوا لها واكبوا على لذاتها وشهواتها باي طريق حصلت حصلوها. ومن اي وجه - [00:33:03](#)

لاحت ابتدروها وقد صرفوا ارادتهم ونيتهم وافكارهم واعمالهم اليها. والذين هم عن اياتنا غافلون فلا ينتفعون بلا ايات القرآنية ولا
باليات الافقية والنفسية. الافقية في الافق يعني ان انت تتأمل في الكون. والاعراض عن الدليل مستلزم للاعراض - [00:33:23](#)
والغفلة عن المدلول والمقصود. واتكلمنا قبل كده عن معنى الغفلة. انه ما بيركش في الموضوع. وما بيتأملوش وما بيبحسش فيه
اخد الامور بشكل سطحي كده وخلاص فلا تؤثر فيه. ولا تدل على شيء. لانه مش مهم فعلًا انه يوصل. قال تعالى دعواهم -

فيها سبحانه اللهم وتحيthem فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. ده عن اهل الجنة. العلامة السعدي بقى بيقول ايه ؟ فالتكاليف سقطت عنهم في دار الجزاء. وانما بقى لهم اكمل اللذات. الذي هو الذ عليهم من الماكلال لذة. الا وهو ذكر الله -

00:34:03

الذى تطمئن به القلوب وتفرح به الارواح وهو لهم بمنزلة النفس من دون كلفة ومشقة بيسكت اذكروا ربنا كده بلذة وخفة سبحانه الله العظيم. قال تعالى اذا مس الانسان الضر دعانا -

00:34:33

جنبه او قاعدا او قائما. فلما كشفنا عنه ضر كانا ام يدعونا الى ضر مسه. من اعظم الادلة على ان القرآن الكريم كلام الله. ان الله عز وجل وقلنا الكلام ده قبل كده. الله عز وجل في القرآن يصف حقائق اعمق النفوس البشرية. وبيكشفها لنا. فبنقدر -

00:34:53

نشوف نفسنا في القرآن. الناس فعلا كده. ممك يبقى ملحد ممك يبقى كافر ممك يبقى مشرك. اذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما في كل احواله. ما دام هو تحت ضر. فلما كشفنا عنه ضره -

00:35:23

خلاص بقى في وضع استقرار وامان وامان حاجة حلوة مرة كان لم يدعونا الى ضر مسه. بيسى انس لجوء الى الله وان لجوءه الى الله هو اللي رفع عنه هذا الضر. وبيرجع تاني للهو واللعي والغفلة اللي هو كان فيها -

00:35:43

وده حال كثير من الناس الا من رحم ربى. انه لا يعرف الله عز وجل الا في الضراء والبأساء. اللوس يقول وفي الاية ذم لمن اترك الدعاء في الرخاء ويهرب اليه في الشدة. واللائق بحال الكامل التضرع الى مولاه في السراء والضراء. فان ذلك ارجى للجاجة -

00:36:03

ففي الحديث تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. نسيان الآخرة بداية الغفلة. ان الذين لا يرجون لقاءنا اخر الاية هي ايه ؟ والذين هم عن اياتنا غافلون. ما يقدر الله حولك من احداث واخبار ونوازل انما هو تذكير لك. فاحذر ان تكون -

00:36:23

عنها غافلا. ودي نقطة في غاية الالهمة ان المؤمن عنده بصيرة. وبيقدر يتأمل الاحوال والنوائل اللي حواليه. فيشوف فيها تذكرة وعبرة وعظة. ويشوف من خالها او يعرف المفروض يعمل ايه. اليمان سبب من اسباب الهدایة الربانية. فاحرص على زيادة -

00:36:43

ايمانك ليزيدك الله هدایة. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بایمانهم. يعني ايه يعني انت ابدأ في الطريق واستمر فيه وربنا هيزيديك. قال تعالى من قبله. ايضا هذه الاية من ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. بنفس معنى من انفسكم.

معنى - 00:37:03

ان انت عارفيني كويس جدا وعارفين اخلاقي وعارفين مدى صدقى وامانتى وعفافي وكذا. وعارفين اني ما اتعلمنتش علوم دي من حد قبل كده. ولا اعرف القراءة ولا الكتابة وكذا وكذا وكذا. فيما معناه تعرفون من حال ما يدعو الى تصديقي -

00:37:33

العلامة السعدي يقول فقد لبست فيكم عمرا طويلا تعرفون حقيقة حالي باني امي لا اقرأ ولا اكتب ولا ادرس ولا اتعلم من احد فاتيتكم بكتاب عظيم اعجز الفصحاء واعيي العلماء. فهل يمكن مع هذا ان يكون -

00:37:53

من تلقاء نفسي ؟ ام هذا دليل قاطع انه تنزيل من حكيم حميد ؟ فلو اعملتم افكاركم وعقولكم وتدبرتم حالى وحال هذا الكتاب لجذمتم جزما لا يقبل الريب بصدقه. وانه الحق الذي ليس بعده الا الضلال -

00:38:13

لكن اذا ابitem الا التكذيب والعناد فانتم لا شک انكم ظالمون. الجمع بين المعصية وقلة الخوف من الله من علامات مرض القلب قال تعالى اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. ده حال المؤمن بالعكس -

00:38:33

ستعرف حال المنافق او الكافر. الاستمرار في تذكرة حماية للانسان من الوقوع في المعاصي. ايضا نفس الاية. لو لم ينزل علينا هذا القرآن لكننا من اجهل الناس فلنقم بحق هذا الكتاب العظيم. قال تعالى قل لو شاء الله ما تلوت -

00:38:53

عليكم ولا ادراككم به. فقد لبشت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون. قال تعالى اذا رحمة من بعد قعدنا امل الوسي بيقول ايه ؟ واسناد المساس الى الضراء بعد اسناد الاذقة الى ضمير الجلالة. يعني ايه الكلام ده ؟ واذا -

00:39:13

اذقناه. الله عز وجل هو الذي اذاق الناس رحمة. من بعد ضراء مستهم. الضراء هو اللي مسهم والله عز وجل هو اللي اذاقهم. الطريقة
دي في الكلام من الاداب القرآنية. كما في قوله تعالى واذا مرضت - [00:39:53](#)

كان انا اللي جبت لنفسي المرض فهو يشفين. عدم نسبة الضر او الشر لله عز وجل بشكل مباشر وينبغي التأدب في ذلك. ففي الخبر
اللهم ان الخير بيديك والشر ليس اليك. طبعا هنا الاية بتتكلم برضه عن اصناف - [00:40:13](#)

من الناس عجيبة وغريبة اللي هو المفروض بعد ما ربنا يرفع عنهم الضراء وينديقهم رحمة. يكون ده سبب لايمانهم. لكن برضو فيه
ناس دماغهم بتتسوهم في حنة تانية. قال تعالى وقال شركاءهم - [00:40:33](#)

ما كنتم ايانا تعبدون. العلامة ابن كثير وفي هذا تبكيت عظيم للمشركين الذين عبدوا مع الله غيره من لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى
عنهم شيئا. ولم يأمرهم بذلك. اللي احنا زكرناه في بداية السورة - [00:40:53](#)

رضي به ولا اراده بل تبرأ منهم وقت احوج ما يكونون اليه. وقت الحساب. اه فيه ناس بتعبد من لم يأمروا بعبادتهم. سبحان الله! وده
من اضل الضلال. قال تعالى فذلكم الله ربكم الحق - [00:41:13](#)

فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانا تصرفون. تدل الاية على انه ليس بين الحق قوى الباطل منزلة في علم الاعتقادات. المسألة دي
الفلسفه واللاهوتيين بيتكلموا فيها. مثلا سؤال وجود الله ما لو ش غير قيمة - [00:41:33](#)

تبين قيمة موجبة قيمة سالبة. يا اما الله موجود يا اما مش موجود. ما فيش حاجة في الوسط. كذلك يقر الله عز وجل. الاسلام ده ما
لو ش غير قيمتين. يا حق يا باطل! ما فيش قيمة في النص. فقال لك الكلام ده في علم الاعتقادات. اذ الحق فيها في طرف واحد -
[00:41:53](#)

اجحد بخلاف مسائل الفروع. في قضايا يعني الدنيا مش مقطوع بها بهذا الشكل. لكن في قضايا وسائل وسائل ومواضيع يا حق يا
باطل. يا صح يا غلط. ما فيش حاجة في النص. قال تعالى وما يتبعوا اكتر - [00:42:13](#)
ترهم الا ظنا. ان الظن لا يغنى من الحق شيئا. ان الله علیم بما يفعلون. الفكرة دي هامة جدا في دين الله عز وجل. وهي فكرة خلافية
مع الاديان الباطلة الاخرى لان - [00:42:33](#)

الاديان الباطلة الاخرى ما عندها شرط الدليل والبراهين التي توصل الانسان الى اليقين زي الاسلام. فالاسلام بيعلم الناس يا جماعة لازم
يكون في يقين درجة عالية جدا من المصداقية والموثوقية. علشان انت هتعلق حياتك الابدية على هذه الديانة - [00:42:53](#)
لكن انت تتبع ظن يعني المسألة فيها شكوك والمسألة فيها شبكات كثيرة. وكلامي ده في سياق انك تدرس حاجة زي المسيحية
وتدرس حاجة زي اليهودية. تلاقي ان الكتاب المقدس مخطوطاته ما بينها وما بين بعض الاف الاختلافات وعلامات - [00:43:13](#)
الريف والتبدل والتغيير والحذف والاضافة قد كده مليانة كتاب زي كده نقدر نثق فيه؟ لا طبعا ما ينفعش فقارن ده بحال القرآن
الكريم. ده المقصود. وما يتبع اكترهم الا ظنا. اي غير تحقيق. لانه لا يستند الى برهان - [00:43:33](#)

ان الظن لا يغنى من الحق شيئا. ذلك في الاعتقادات. اذ المطلوب فيها اليقين بخلاف الفروع. قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما ياتهم تأويله. كذلك كذب الذين - [00:43:53](#)

من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. وفي هذا دليل على التثبت في امور بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ما ينفعش. الموقف ده
غلط. لا تكذب الا بما احاط به علما بقيت انت متأكد انه غلط بقى غلط - [00:44:13](#)

في نفس الوقت التصدير. انك درست الموضوع كويس اوبي. فهي الفكرة ايه؟ لازم تدرس. لازم تتعلم. لازم تتحقق ارحمونا من
السطحية. مشكلة الملاحدة السطحية. مشكلة كل اهل الباطل السطحية. اعطوا لانفسكم - [00:44:38](#)

قدروا لانكم بتصرفاتكم الخالية دي هتدخلوها النار. وادرسو المواقف بجدية علشان تصلوا الى موقف ا فيه صحيح شف يا اخي
القرآن بيعلمك ايه. والله دي من ادلة ان القرآن كلام الله. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما - [00:44:58](#)
فين تأويله؟ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. الناس دي ظلمت نفسها. الناس دي ظلمت نفسها لما خدت القرار وهم لم يحيطوا بعلمه لا
ينبغي للانسان ان يبادر بقبول شيء او رده قبل ان يحيط به علما. على الانسان ان يتثبت في الامور ولا - [00:45:18](#)

فيبادر بقبول شيء او رده قبل ان يحيط به علما. الاية الهدى جاء في القرآن مفصلا. وامضت ببيان السنة النبوية. فلا مرجع للهداية غير القرآن والسنة. قال تعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى من دونه - [00:45:38](#)

للله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه. لا ريب فيه فيه من رب العالمين. اقرأ ايات التحدي. وتفكر في عجز المشركين. قال تعالى ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله - [00:45:58](#)

ان كنتم صادقين. قال تعالى ومنهم من ينظر اليك فانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. يعني ايه؟ ومنهم من ينظر اليه. المفترض ان انت تتأمل في حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ظاهرا وباطنا قدر المستطاع. فتكتشف انه - [00:46:28](#)

ال فعل نبي ورسول من عند الله عز وجل. ومنهم من ينظر اليه. ولا يهدي ده المعنى. افانت تهدي العميا ولو كانوا ويبصرون هم عمي عن اوصاف الخلقيه والخلقيه التي تؤدي بما لا يدع مجالها - [00:46:58](#)

الشك ان انت تؤمن انه هذا بالفعل نبي ورسول من عند الله عز وجل. ليس فيه ما يعيي ابدا لا من الناحية الظاهرة ولا الخلقيه ولا حتى من ناحية طبيعة رسالته ودعوته وایمانه في الباطن وهكذا - [00:47:18](#)

اي شخص يتتأمل حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيدرك بما لا يدع مجالا للشك انه رسول من عند الله عز وجل. بل انه ثبت في السنة ان في ناس امنت - [00:47:38](#)

بمجرد النظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثبت في السنة ان ناس شافته بمجرد ما شافت وشه. ليس هذا بوجهه كذاب ليس هذا بوجه كذاب فيه قبول معين في النبي صلى الله عليه وسلم بمجرد ما تشوّفه تدرك انه رسول من عند الله عز وجل - [00:47:52](#)

سبحان الله العظيم. ومنهم من ينظر اليك والى ما اعطاك الله من التؤدة والسم والحسن والخلق العظيم والدلالة الظاهرة على نبوتكم لاولي الابصار والنهاي. وهؤلاء ينظرون كما ينظر غيرهم ولا يحصل لهم من الهداية شيء - [00:48:12](#)

اي كما يحصل لغيرهم بل المؤمنون ينظرون اليك بعين الوقار وهؤلاء الكفار ينظرون اليك بعين الاحتقار. ايضا في نفس الاية ودل قوله وهم من ينظر اليك ان النظر الى حالة النبي صلى الله عليه وسلم وهدى واخلاقه واعماله - [00:48:32](#)

وما يدعوك من اعظم الدليل على صدقه وصحة ما جاء به. وانه يكفي البصیر عن غيره من الدليل يبقى ما اهمية دراسة السيرة النبوية وتدریسها؟ قال تعالى قم موعظة من ربكم قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء - [00:48:52](#)

لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. اوصاف القرآن الكريم العظيمة وشفاء لما في الصدور. اي يشفى ما فيها من الجهل والشك. انا اتمنى ان يكون في ناس متابعة هذه السلسلة - [00:49:22](#)

ويكتبوا كده النقاب لان فيه نقاط ذكرناها اكتر من مرة. وعليها اكتر من دليل من القرآن الكريم. انت عندك شك في قلبك عندك وسوسات اقرأ القرآن الكريم. بنية ان ربنا يشفى ما في صدرك - [00:49:42](#)

ايا كان هو ايه. الله عز وجل قال هذا وشفاء لما في الصدور. لكن ده كله ايه؟ للمؤمنين. اخضع لله عز وجل وتواضع لله وتذكر انك عبد. وان القرآن الكريم كلام الله. واقرأ القرآن بنية انه يشفى - [00:50:01](#)

ما في صدري. تفسير نفس الاية الطاهر ابن عاشور يقول وقد عبر عنه باربع صفات. هي اصولكم وخصائصكم. القرآن وهي انه موعظة وانه شفاء لما في الصدور وانه هدى وانه رحمة للمؤمنين. قال تعالى - [00:50:21](#)

اما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل. ولا اعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذ تفيضون فيه. وما توبوا عن ربكم من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. ولا اصغر منك - [00:50:41](#)

ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. العلامة السعد يقول يخبر تعالى عن قومي مشاهدته واطلاعه على جميع احوال العباد في حركاتهم وسكناتهم. وفي ضمن هذا الدعوة لمراقبته على الدوام. فراقبوا الله في اعمالكم وادوها على وجه النصيحة والاجتهاد فيها. واياكم وما يكره الله تعالى. فانه - [00:51:11](#)

مطلع عليكم عالم بظواهركم وبواطنكم. شف هنا اقرأ القرآن راجيا شفاء صدرك من الحزن والضيق ازالة الشبهة والشكوك التي تعترى

القلوب. من لم يتحسر اليوم على ذنبه وتقصيره ستعظم حسرته يوم القيمة. قال تعالى - [00:51:41](#)

ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به. واسروا الندامة لم ما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. قال تعالى [00:52:01](#) لهم والبشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. شف كلام العلامة السعدي. اما البشرة في الدنيا فهي الثناء الحسن - [00:52:01](#) مودة في قلوب المؤمنين والرؤيا الصالحة الرؤية المنام يعني وما يراه العبد من لطف الله به وتسويقه لاحسن الاعمال والاخلاق وصرف عنه مساوى الاعمال اما في الآخرة فاولها البشرة عند قبض ارواحهم. وفي القبر ما يبشر به من رضا الله تعالى والنعيم المقيم. وفي الآخرة - [00:52:31](#)

نعام البشري بدخول جنات النعيم والنجاة من العذاب الاليم. قال تعالى قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض. ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون. الاية دي دايما ذكر - [00:52:54](#)

تربيه النصاري. فكرة ان ربنا يكون له ولد. ده منصوص عليه في عقيدة النصاري. عندهم حاجة اسمها قانون اليمان. صيغة عقائدية ايمانية الذي لا يؤمن بهذه الصيغة لا يعتبر مسيحيها. ونؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحد. المولود من الاب - [00:53:24](#) والاب هو الله. المولود من الله قبل كل الدهور. نور من نور الى حق. ربنا بيقول سبحانه هو الغني. ربنا مش محتاج اخر معه. ما الذي لا يقدر عليه الله عز وجل حتى يكون معه اخر؟ ان عندكم من سلطان بهذا؟ ربنا قال كده - [00:53:44](#)

بيوحى بالكلام ده؟ اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ اللالوس يقول وفي الاية دليل على ان كل قول لا دليل عليه فهو جهالة وان العقائد لابد لها من قاطع. وان التقليد بمعزل عن الاهتداء. طبعا هتتيجي تقول للنصاري فين الدليل - [00:54:04](#) في ضوء تحريف الكتاب المقدس لا يوجد دليل. لا يوجد سلطان في ضوء تحريف الكتاب المقدس لا ينجي المؤمن من اذى الخلق الا الله تعالى. فاستعد به وحده. قال تعالى فكذبوا فنجبناه - [00:54:24](#)

ومن معه في الفل. اياك ان ترد الحق. فان رده قد يسبب الطبع على قلبك. فلا تجد سبيلا للتوبة بعد ذلك. قال تعالى ذلك نطاع على قلوب المعتدين. الاتهامات الكاذبة اسلوب من اساليب اهل الباطل والظلم والفساد قدما وحديثا - [00:54:42](#) قال تعالى لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا تكون لكم الكرباء في الارض. وما نحن لكم بمؤمنين. قال تعالى ان الله لا يصلح عمل المفسدين. شف العلامة السعدي بيقول ايه. وهكذا كل مفسد عمل عملا. واحتال - [00:55:02](#) اذا او اتي بمكر فان عمله سيبطل ويض محل. وان حصل لعمله رجان في وقت ما فان مآل الاضمحلال والمحق واما المصلحون الذين قصدتهم باعمالهم وجه الله تعالى. وهي اعمال ووسائل نافعة مأمور بها فان الله يصلح اعمالهم - [00:55:32](#) ويرقبيها وينميها على الدوام. اللهم اجعلنا من المصلحين ولا تجعلنا من المفسدين. قال تعالى موسى الا ذريتهم من قومه. ذرية من قومه اي شباب منبني اسرائيل. والحكمة والله اعلم بكونه ما امن لموسى الا ذرية من قومه ان الذرية والشباب اقبل للحرب. واسرع لهم قيادا - [00:55:56](#)

بخلاف الشيوخ ونحوهم ممن تربى على الكفر. فانهم بسبب ما مكث في قلوبهم من العقائد الفاسدة ابعد من حقي من غيرهم. الله المستعان فيبقى الفايدة انك تهتم بدعاوة الشباب لانهم اكثرا انقيادا للحق واكثرا قبولا للحق. الاعمال - [00:56:26](#)

اسدا الى زوال وان قويت والاعمال الصالحة باقية تمكث وتتفنن صاحبها والناس. فئة الشباب اقبل للحق من غيرهم. فلا لا تهملهم في دعوتك مهما كثرا الاستهتار والعبث عنده. وجوب التوكل على الله تعالى لتحمل عبء الدعاوة الى الله - [00:56:49](#) تعالى والقيام بطاعته. قال تعالى وقال موسى يا قومي ان كنتم امتنتم بالله توكلوا عليه توكلوا ان كنتم مسلمين. قال تعالى ولقد اجبرت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعا. سبيلا الذين لا يعلمون. فرع على اجابة دعوتهما امرهما بالاستقامة. فعلم ان الاستقامة شكر - [00:57:09](#)

على الكرامة. فعلم ان الاستقامة شكر على الكرامة. فان اجابة الله دعوة عبده احسان للعبد واصداق وتلك نعمة عظيمة تستحق الشكر عليها. واعظم الشكر طاعة المنعم والاستقامة حقيقتها الاعتدال وهي ضد الاعوجاج وهي مستعملة كثيرا في معنى ملازمة الحق والرشد. قال تعالى - [00:57:49](#)

من الناس عن اياتنا لغافلون. فلذلك تمر عليهم وتتكرر فلا ينتفعون بها. لعدم اقبالهم عليها. دايما لما ييجي حد يقول لي ايه؟ انا اعرف
فلان عنده شبهاه. انا اعرف فلان الحد. انا اعرف فلان تنصر - 00:58:19

ممكن تكلمه اول حاجة باقولها ايه ؟ لازم هو اللي يكلمني ولازم هو اللي يكون عنده ارادة لمعرفة الحق ويكون عنده اقبال للسماع
وارادة للمناقشة. والا انت هتربطوه وتكتفوه واجي انا اتكلم وخلاص لن القى اذانا واعية. دي نقطة مهمة جدا لعدم اقبالهم عليها. واما
من له عقل - 00:58:39

وقلب حاضر فانه يرى من ايات الله ما هو اكبر دليل على صحة ما اخبرت به الرسل. قال تعالى فان كنت في شككم مما انزلنا اليك
فاسأل الذين يقرؤون الكتاب - 00:59:09

امن قبلك. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشك ولم يسأل. لكن هي فيها خطاب للنبي والمراد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم.
وفيها معنى ان انت تسؤال اهل العلم. وفي الاية تنبئه على ان من خالجته شبهة في الدين - 00:59:29

ينبغي له مراجعة من يزيلاها من اهل العلم. بل المصارعة الى ذلك حسب ما تدل عليه الفاء الجزائية. فان كنت في شككم مما انزلنا اليك
فاسأل بناء على انها تفید التعمیم. ما علاج الشبهات التي ترد على النفس؟ تروح تسؤال - 00:59:49

قصص. اهل علم يعرف يجاوبك. اجلس منفردا وتفكر في السماء او في الجبال وما فيها من ايات وعبر. قال تعالى قل انظروا ما اذى
في السماوات والارض. وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. قل - 01:00:09

اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا اعلمه واستغفر لك لما لا اعلمه. قال تعالى ولا تكون من المشركين. اكتب وهذه الاية وارسلها لمن
يدعو غير الله. قال تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفع - 01:00:29

ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. قال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرده بخير فلا راد لفضله.
يصيب به من يشاء من عباده - 01:00:49

وهو الغفور الرحيم. فاذا عرف العبد بالدليل القاطع ان الله هو المنفرد بالنعم وكشف النقم واعطاء الحسنات وكشف السيئات
والكربات. وان احدا من خلق وان احدا من الخلق ليس بيده من هذا شيء - 01:01:19

الا ما اجراه الله على يده جزم بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. قال تعالى الف كتاب احکمت اياته ثم فصلت من
لدن حکیم خبیر - 01:01:39

سورة هود من احب السور الى قلبي. واما سورة هود فانما في هذا ذكر الامم. وما حل بهم من عاجل بأس الله تعالى فاھل اليقين اذا
تلوها تراعي على قلوبهم من ملکه وسلطانه ولحظاته البطش باعدهائه - 01:01:59

فلو ماتوا من الفزع لا حق لهم. ولكن الله تبارك وتعالى اسمه يلطف بهم في تلك الاحايین. حتى يقرأوا كلامه قال تعالى وان استغفروا
ربکم ثم توبوا اليه. يمتعكم متعاما حسنا - 01:02:19

الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا قال بعض الصلحاء الاستغفار اقلاع توبه الكذابين. هنا ربنا بيقول ايه؟ وان
استغفروا ربکم ثم توبوا اليه. والنتائج بقى اللي هتحصل عليها - 01:02:39

يبقى الاستغفار لازم له التوبة بمعنى الاقلاع عن الذنب. وقيل انما قدم ذكر الاستغفار لان المغفرة هي الغرض المطلوب والتوبة هي
السبب اليها. فالمفقرة اول في المطلوب واخر في السبب. ويحتمل ان يكون المعنى استغفروه من الصغار وتوبوا اليه من الكبار -
01:03:09

هي الفكرة كلها ايه؟ ان الاثنين دول لازم يكونوا مع بعض. استغفار مع توبه استغفار مع توبه. الحمد لله رب العالمين.
بكده تكون مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. الجزء الحادي عشر من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في
الفيديو القادر نقرأ مجموعة اقتباسات - 01:03:29

مختارة من الجزء الثاني عشر من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايک للفيديو لان ده بيساعد في
انتشار توا القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتتابع كل

جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة - 01:03:49

لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صحتنا على بتريان او بيبال او حتى قم بالانضمام للقناة ستجد
اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:04:09

01:04:29 -